

توقع بنك جيه بي مورغان الأميركي رفع البنك المركزي المصري الفائدة بنحو 200 نقطة أساس أخرى، في وقت لاحق من هذا الشهر، في ظل مؤشرات على اتجاه التضخم نحو "مستوى غير مسبوق" بعد الخفض الكبير في قيمة العملة.

● التضخم

كان تضخم أسعار المستهلكين في مصر لشهر فبراير قد شهد أكبر صعود شهري على الإطلاق، إذ فزت 11.4% من 11.6% في بناء، وهو ما فاق توقعات الاقتصاديين بكثير.

وقال محللون في (جي.بي.ميورجان) في مذكرة بحثية "توقع الآن زيادة أخرى بمقدار 200 نقطة أساس في سعر الفائدة على الودائع في الاجتماع المسبق الذي قد يعقد في وقت لاحق من هذا الشهر وفقاً للجدول الزمني (لبنك المركزي المصري)".

وأضافوا أنهم لم يعودوا يرون "أي مجال" لخفض الفائدة حتى فبراير 2025.

ورفع البنك المركزي الفائدة 6% لتصل على الإيداع 27.25% والإقراض 28.25% والعملية الرئيسية للبنك المركزي إلى 27.75%.

يستهدف البنك المركزي المصري خفض معدل التضخم إلى "رقم أحادي" (أقل من 10%) على المدى المتوسط، وذلك بعد تحرير سعر صرف الجنيه ورفع الفائدة بنسبة 6% خلال اجتماع استثنائي يوم الأربعاء الماضي، بهدف خفض التضخم الذي يعد "أخطر مرض في الاقتصاد" وفق محافظ البنك المركزي المصري حسن عبد الله.

● سندات

نقلت رويترز عن مصريين اليوم قولهم إن مصر نظمت أول عطاء منذ 4 أشهر لبيع سندات خزانة بالعملة المحلية بعد أن توقفت مدة وسط غموض مالي أدى إلى شح الطلب على أدوات التمويل الأطول أجلًا.

وأعلن البنك المركزي على موقعه الإلكتروني طرح سندات لأجل 3 سنوات بقيمة 2.5 مليار جنيه (51 مليون دولار) وسندات لأجل 5 سنوات بقيمة 250 مليون جنيه (5 ملايين دولار)، وسوف يعلن عن نتيجة العطاء في وقت لاحق اليوم بما يشمل المبلغ المقبول والعوائد التي ستدفع.

وعادت ثقة المستثمرين سريعاً بالاقتصاد المصري الأسبوع الماضي بعد خفض مصر قيمة العملة المحلية إلى نحو 50 جنيهًا للدولار من 30.85 جنيه في السابق، وتوقيع حزمة دعم مالي موسعة قيمتها ثمانية مليارات دولار مع صندوق النقد الدولي.

كانت أنظار المستثمرين والبنوك المحلية قد تحولت إلى سندات الخزانة قصيرة الأجل ذات آجال استحقاق سنة واحدة أو أقل، وكانوا يطالبون بعوائد مرتفعة على السندات الأطول.

وقال مصريون إن وزارة المالية فضلت في ذلك الوقت عدم تضييق الخناق على نفسها بطرح سندات طويلة الأجل في وقت يشوبه عدم اليقين.

وأشاروا إلى أن المستثمرين الأجانب يتنافسون في المزايدة على السندات في مزاد اليوم، إضافة إلى استئنافهم الأسبوع الماضي شراء أذون الخزانة بعد غياب طويل.